مِيزَانُ الاعْتِدَالِ

فى نقد الرجال

تأليف

الإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨ هـ.

ويليه

ذيل ميزان الاعتدال

للإمام أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي

المتوفى سنة ٨٠٦ هـ.

دراسة وتحقيق وتعليق

الشيخ علي محمد معوض　　　الشيخ عادل أحمد عبد الموجود

شارك في تحقيقه

الأستاذ الدكتور عبد الفتاح أبو سنة

خبير التحقيق بمجمع البحوث الإسلامية

وعضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

الجزء الثاني

المحتوى:

باذام ـ خيران

دار الكتب العلمية

بيروت ـ لبنان

الطَبعَة الأولى

١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

دار الكتب العلمية

بيروت ـ لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
تلفون وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١) ٠٠
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH

Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.
Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

بسم الله الرحمن الرحيم

حَرْفُ البَاءِ

١١٢٣ [٢٤٠٠ ت] ـ بَاذَامُ، أَبُو صَالِحٍ[1] [عو]. تابعي.

ضعفه البُخَارِي.

وقال النَّسَائِي: باذام ليس بثقة.

وقال ابْنُ مَعِيْنٍ: ليس به بأس وقال ابْنُ عَدِيٍّ: عامةُ ما يرويه تفسير.

قلت: روى عن مولاته أم هانىء، وأخيها علي، وأبي هريرة. وعنه مالك بن مِغْوَل، وسفيان الثوري، وابن أخته عمّار بن محمد.

وقال يَحْيَى القَطَّانُ: لم أر أحداً من أصحابنا ترك أبا صالح مَوْلى أم هانىء.

وقال مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ، عن حَبيب بن أبي ثابت: كنا نسمي أبا صالح باذام مولى أم هانىء دُرُو غْزَنْ.

وقال زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ: كان الشعبي يمرُّ بأبي صالح فيأخذ بأُذنه فَيَهُزُهَا، ويقول: ويلك! تفسِّرُ القرآن وأنت لا تحفظ القرآن.

وقال إِسْمَاعِيْلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ: كان أبو صالح يكذب، فما سألته عن شيء إلاّ فسّره لي.

وروى ابْنُ إِدْرِيْسَ، عنه الأعمش، قال: كنا نأتي مجاهداً فنمرّ على أبي صالح وعنده بضعة عشر غُلاماً، ما نرى أنّ عنده شيئاً.

ابْنُ المَدِيْنِيِّ، سمعت يحيى بن سَعِيد يذكر عن سفيان، قال: قال الكَلْبِيُّ: قال لي أبو صالح: كلما حدثتك كذب.

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ١٣٧، تهذيب التهذيب: ١/ ٤١٦، تقريب التهذيب: ١/ ٩٣، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٤٢، الكاشف: ١/ ١٤٩، تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ١٤٤، ١٤٧، الجرح والتعديل: ٢/ ١٧٣٨، ١٧١٦، ١٧١٧، ١/ ١٣٥، الثقات: ٦/ ١١٨، البداية والنهاية: ٢/ ١٨٠، ٤/ ١٧١، طبقات ابن سعد: ١/ ٢٦٠، ٥/ ٤٧٩، ٥٣٣، ٦/ ٢٩٦، المجروحين والضعفاء: ١/ ١٨٥، تاريخ الإسلام: ٤/ ٢٣٣.

وروى مفَضَّلُ بْنُ مُهَلْهِلٍ، عن مغيرةِ، قال: إنما كان أبو صالح صاحب الكلبي يعلِّم الصبيان وضعف تفسيره.

وقال ابْنُ مَعِيْنٍ: إذا روى عنه الكلبي فليس بشيء.

وقال عَبْدُ الحَقِّ في أحكامه: ضعيف جداً، فأنكر هذا العبارة عليه أبو الحَسن بن القطان.

بَارِحٌ، وَباشِرٌ

١١٢٤ [١٥٣٦] ـ بارِح بْنُ أَحْمَدَ الهَرَوِيُّ[١]. عن رجل من أصحاب سُفيان. ضعّفه الأزدي.

١١٢٥ [١٥٣٨] ـ بَاشِرُ بْنُ حَازِمٍ[٢]. عن أبي عمران الجوني. مجهول.

بُجَيْر، وبحر، وبحير

١١٢٦ [١٤٠١ ت] ـ بُجَيْرُ بْنُ أَبِي بْجير[٣] [د] بجيمين. لم يعرفه ابنُ أبي حَاتِمٍ بشيء. وروى عباس عن ابن معين قال: لم أسمع أحداً حدّث عنه غير إسماعيل بن أمية وصدق.

قلت: له حديث واحد انفرد ابن إسحاق به؛ أخبرنـاه الأبَرْقُوهي، أخبرنا ابن صرما والفتح، قالا: أخبرنا الأرموي، أخبرنا ابن النقور، أخبرنا أبو الحسن السكري، أنبأنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا وَهْب بن جرير، أخبرني أبي، سمعْتُ محمد بن إسحاق يحدّث عن إسماعيل بن أمية، عن بُجَير بن أبي بُجَير: سمعْتُ عَبْدالله بن عمرو يقول: سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول: حِيَن خَرَجْنَا مَعَهُ إِلَىٰ الطَّائفِ فَمَرَرْنَا بِقَبْرٍ، فقال رسول الله ﷺ: «هَذٰا قَبْرُ أَبي رِغَالٍ، وهُوَ أَبُو ثَقِيْفٍ؛ وكَانَ مِنْ ثَمُودَ، وكَانَ بِهَذٰا الحَرَمِ يَدْفَعُ عَنْهُ، فَلَمْا خَرَجَ مَنْهُ أَصَابَتْهُ النِّقْمَةُ الَّتي أَصابَتْ قَوْمَهُ بِهذٰا المَكَانِ، فَدُفِنَ فِيهِ؛ وآيَةُ ذَاكَ أَنَّهُ دُفِنَ مَعَهُ غُصْنٌ مِنْ ذَهَبٍ إِنْ أَنْتُم نَبَشْتُمْ عَنْهُ أَصَبْتُمُوهُ مَعَهُ، فَٱبْتَدَرَهُ النَّاسُ، فَٱسْتَخْرَجُوا مِنْهُ الغُصْنَ»[٤]. رواه أبو داود، عن يحيى فوافقناه بعلوّ.

---

(١) المغني: ١/ ١٠٠، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١٣٥.

(٢) ينظر المغني: ١/ ١٠٠.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ١٣٧، تهذيب التهذيب: ١/ ٤١٨، تقريب التهذيب: ١/ ٧٩٣ خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٤٢، الكاشف: ١/ ١٤٩، تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ١٣٩، الجرح والتعديل: ٢/ ١٦٩١، الثقات: ٤/ ٨٢.

(٤) أخرجه أبو داود: ٢/ ١٩٨ كتاب الخراج: (٣٠٨٨) وعبد الرزاق في المصنف: (٢٠٩٨٩) والبيهقي في الدلائل ٦/ ٢٩٧. وذكره المتقي الهندي في الكنز: (٣٤٠٨٤).

١١٢٧ [١٥٤٠] ـ بَحْرُ بْنُ سَالِمٍ[١]. أرسل حديثاً ذكره البخاري في الضعفاء لم يزد. ويقال: بحير، سيأتي.

١١٢٨ [١٥٤١] ـ [بَحْرُ بْنُ سَعِيْدٍ[٢]. عن بشير بن نَهِيك. لا يعرف.
وقال البُخَارِيُّ: فيه نظر[٣]].

١١٢٩ [٢٤٠٢ ت] ـ بَحْرُ بْنُ كُنَيْزٍ[٤] [ق]، أَبُو الفَضْلِ السَّقَّاءُ البَاهِلِيُّ، مولاهم البصري كان يَسْقى الحجاج في المفاوز. له عن الحسَن والزهري. ومن الرَّاوِين عنه على ابن الجَعْد.

قال يَزِيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ: لا شيء.
وقال يَحْيَىٰ: ليس بشيء، لا يكتب حديثه، كلّ الناسِ أحبّ إلي منه.

وقَالَ النَّسَائِيُّ وَالدَّارَقُطْنِيُّ: متروك.

وقال البُخَارِيُّ: ليس بقوي عندهم.

وهو جَدُّ أبي حَفْصٍ عَمْرو بن علي الفَلَّاس. روى ابن أبي خيثمة، عن ابن مَعِيْنٍ: لا يكتب حديثُه.
وقال أَبُو حَاتِمٍ: ضعيف.
وكان يَحْيَى القَطَّانُ لا يَرْضَاهُ.

قال ابنُ عُيَيْنَة: سمعتُ أيوب السَّخْتِيانيُّ يقول لبَحْرٍ: يا بَحْر، أنْتَ كأَسْمِكَ.

بقية، عن أبي الفضل، عن مكحول، عن ابن عباس: مِنْ سعَادةِ المرء خفَّة لحيته. أبو الفضل هو بَحْر.

وقال يزيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: ما كتبت عن بَحْر إلاّ حديثاً واحداً، فجاءت السنور فأحدثت عليه.

وذكره ابْنُ عَدِيٍّ وساق له نحواً من ثلاثين حديثاً، ثم قال: ولبَحْرٍ نسخ منها نسخةٌ رواها عمر بن سهل عنه، ونسخة لمحمد بن مصعب القَرْقَساني عنه، ونسخة للحارث بن مسلم عنه وروي عنه بقيّة، ويزيد بن هارون؛ وهو يَرْوِي عن الزهري وقَتَادة، ويحيى بن أبي كثير، وهو إلى الضّعْف أقرب.

---

(١) التاريخ الكبير: ٢/ ١٢٨، دائرة معارف الأعلمي: ١٣/ ٥٨.
(٢) ينظر الجرح والتعديل: ٢/ ٤١٩.
(٣) سقط في أ.
(٤) ينظر: تهذيب التهذيب: ١/ ٤١٨، تقريب التهذيب: ١/ ٩٣، الكاشف: ١/ ١٤٩، تاريخ التجاري الكبير: ٢/ ١٢٨، طبقات ابن سعد: ٧/ ٢/ ٤٠، الوافي بالوفيات: ١٠/ ٨٣/ (٤٥٢٤) ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ١٣٥، تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ١٢٦، الجرح والتعديل: ٢/ ١٦٥٥.

مات سنة ستين ومائة، قاله ابن سَعْد.

١١٣٠ [٢٤٠٣ ت] - بَحْرُ بْنُ مَرَّارٍ[١] [س، ق] بن عِبْدِ الرحْمٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرَة الثَّقَفِيُّ. عن أبيه، عن جده.

قال يَحْيَى بْنُ سَعِيْدٍ القَطَّانُ: رأيته قد خولط فلم أكتب عنه.

وحدث عنه الأسود بن شيبان وغيره، وساق له ابْنُ عدي أحاديثَ حسنة المَتْنِ، ثم قال: لم أَرَ له فيما رأيتُ حديثاً منكراً.

قال النَّسَائي: تغير.

وقال - مَرَّةً: ليس به بأس.

وقال الكَوْسَجُ، عن ابن معين: ثقة.

١١٣١- بَحِيْرُ بْنُ رَيْسَان[٢]. عن عبادة. وعنه بكر بن مُضَر وابن لهيعة. لم يدرك عبادة.

قال البُخَارِيُّ: لا يتابع عليه.

قلت: حديثه: قال عفان: أنبأنَا أبان، أنبأنا يحيى، أنبأنا أبو سفيان رجل شامي، عن بَحِير بن رَيْسان، عن عُبادة بن الصامت فأنه وجد ناساً كانوا يصلُّون في رمضان بعد ما يتروّح الإِمام، وأنه نهاهم فلم ينتهوا، وأنه ضربهم.

١١٣٢ [١٥٤٤] - بَحِيرُ بْنُ سَالِمٍ، أبو عُبيد.

قال ابنُ المَدِينِيِّ: مجهول. [ويقال بُجَيْر - بجيم قبلها ضمة[٣]].

١١٣٣ [١٥٤٥] - بَجِيْرُ بْنُ أَبِي المُثَنَّى[٤] [أبو عمرو[٥]] يمامي مجهول.

١١٣٤ [١٥٤٦] - بَجِيْرٌ[٦]، عن أَبِي هريرة. كذلك. وعنه ولده سليمان.

البَخْتَرِي

١١٣٥ [٢٤٠٤ ت] - البَخْتَرِيُّ بْنُ عُبَيْدٍ[٧] [ق]. عن أبيه عبيد بن سليمان. وعنه هشام بن عمار، وسليمان بن بنت شرحبيل.

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال: ١/١٣٨، تهذيب التهذيب: ١/٤١٩، الكاشف: ١/١٤٩، تقريب التهذيب: ١/٩٣، الجرح والتعديل: ٢/١٦٥٦.

(٢) المغني: ١/١٠٠، الجرح والتعديل: ٢/٤١١، الضعفاء الكبير: ١/١٥٥.

(٣) سقط في أ.

(٤) المغني: ١/١٠١، الجرح والتعديل: ٢/٤١٢، الضعفاء والمتروكين: ١/١٣٦.

(٥) سقط في أ.

(٦) ينظر المغني: ١/١٠١، الجرح والتعديل: ٢/٤١١.

(٧) المغني: ١/١٠١، الجرح والتعديل: ٢/٤٢٧، الضعفاء والمتروكين: ١/١٣٦.

ضعفَّه أَبُو حَاتِمٍ، وغيره تركه. فأما أبو حاتم فأنصف فيه. وأما أبو نُعَيْمٍ الحافظُ فقال: رَوى عن أبيه موضوعات.

قلت: أنكر ما روى عن أبيه عن أبي هريرة ـ مرفوعاً: «إِذَا تَوَضَّأْ ثُمْ فَلاَ تَنْفُضْوا أَيْدِيكُمْ فإِنَّهَا مَرَاوِحُ الشَّيْطَانِ».[1]

وقال ابْنُ عَدِيٍّ: رَوَى عن أبيه قَدْرَ عشرين حديثاً عامَّتها مناكير؛ منها «أَشْرِبُوا أَعْيُنَكُمُ الماء»[2]: ومنها: «الأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ[3]».

قلت: وله عند ابن ماجة حديث عن أبيه، عن أبي هريرة: صَلُّوا عَلىٰ أَوْلَادِكُمْ[4]».

وبه: «إذا أَعْطَيْتُم الزَّكَاةَ فَقولُوا: اللهمَّ اجْعَلْهَا مَغْنَماً ولا تَجْعَلْهَا مَغْرَماً[5]».

١١٣٦ [٢٤٠٥ ت] ـ البَخْتَرِيُّ بْنُ المُخْتَارِ[6] [م، س]. عن أبي بُرْدَة وجماعة وعنه شُعْبَة، ووَكيع، ومحمد بن بهشْر، وهو البَخْتَرِي بن أبي البختري. له في مسلم حديثه عن أبي بَكْر ابن عمارة.

وثَّقَه وَكِيْعُ.

---

(١) قال الحافظ في التلخيص: ١/ ٩٩ رواه ابن أبي حاتم في كتاب العلل من حديث البختري بن عبيد عن أبيه عن أبي هريرة وزاد في أوله «إذا توضَّأتم فاشربوا أعينكم من الماء» ورواه ابن حبان في الضعفاء فمن ترجمة البختري بن عبيد وضعفه به، وقال لا يحل الاحتجاج به وبما ينفرد به البختري. فقد رواه ابن طاهر في صفة التصوف من طريق بن أبي السري، قال حدثنا عبيدالله بن محمد الطائي عن أبيه عن أبي هريرة بن وهذا إسناد مجهول ولعل ابن أبي السري حدث به من حفظه في المذاكرة، فوهم من اسم البختري بن عبيدالله أعلم قال ابن الصلاح في كلامه على الوسيط: لم أجد له إناء في وهو عند ابن حبان في المجروحين: ١/ ٢٠٣.

(٢) تقدم.

(٣) تقدم.

(٤) أخرجه ابن ماجة: ١/ ٤٨٣ كتاب الجنائز: (١٥٠٩) وقال في الزوائد: في إسناده البختري بن عبيد قال فيه أبو نعيم الأصبهاني والحاكم والنقاش: روى عن أبيه موضوعات وضعفه أبو حاتم وابن عدي وابن حبان والدارقطني، وكذبه الأزدي. وقال يعقوب بن شيبة: مجهول. وقال الحافظ في التلخيص: إسناده ضعيف: ٢/ ١١٤. وذكره المتقي الهندي في الكنز: (٤٢٢٧٧).

(٥) أخرجه ابن ماجة: ١/ ٥٧٣ كتاب الزكاة: (١٧٩٧): وقال في الزوائد: في إسناده الوليد بن مسلم الدمشقي، وكان مدنساً والبختري متفق على ضعته، وقال فيه: له شاهد من حديث «إذا أتاه الرجل بصدقة ماله صلى عليه».

(٦) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ١٣٨، تهذيب التهذيب: ١/ ٤٢١، تقريب التهذيب: ١/ ٧٩٤ خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١١٩، الكاشف: ١/ ١٥٠، تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ١٣٦، الجرح والتعديل: ٢/ ١٦٩٦، الثقات: ٤/ ٧٨.